الأمير سعود الفيصل في مؤتمر صحفي

القمة أعادت اللحمة إلى الصف الخليجي وأضفت جواً من التفاهم والوئام

الشيخ صباح أبلغ المجتمعين أن العدوان على غزة سيكون البند الأول لقمة الكويت

المبادرة العربية صالحة ولكن على الطرف الثاني القبول بها حتى تكون منتجة

تغطية - أيمن الحماد:

▪ أكد الأمير سعود الفيصل أن قمة الرياض الطارئة التي اختتمت ليل امس ساهمت في اعادة اللحمة للصف الخليجي لمتابعة الأزمة التي حلت بالشعب الشقيق في غزة من ناحية ومن ناحية اخرى اضفت جواً من التفاهم والوئام.

وأعلن سموه أن العدوان على غزة سيكون البند الأول في اجتماع القمة الاقتصادية العربية التي ستعقد الأسبوع المقبل في الكويت.

وقال سموه خلال مؤتمر صحفي عقب انتهاء القمة الطارئة مساء الأمس إن الأمير صباح الأحمد الصباح أمير دولة الكويت قد ابلغ المجتمعين ان البند الأول للقمة العربية الاقتصادية سيكون العدوان على غزة.

وحول القمة التي دعت لها الدوحة أشار وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل ان قمة الدوحة لم يكتمل النصاب لعقدها وان القمة أينما عقدت المهم فيها ماذا ستبحث وما سيبحث في القمة الاستثنائية في قطر بلا شك سيبحث في الكويت.

وعن النتائج الملموسة المتوقعة للقمة الخليجية الطارئة التي اختتمت في الرياض أشار الفيصل ان وحدة الموقف والعمل سوياً لإنجاح قمة الكويت في جميع مجالاتها من اهم الإنجازات القمة وإعادة اللحمة للصف الخليجي لمتابعة هذه الأزمة التي حلت بالشعب الشقيق في غزة من ناحية ومن ناحية أخرى أضفت جواً من التفاهم والوئام.

وعن صلاحية المبادرة العربية للسلام بعد العدوان الإسرائيلي اكد الأمير سعود الفيصل ان المبادرة صالحة ولكن يراد للطرف الثاني ان يقبلها حتى تكون منتجة والطرف الثاني يتقاعس ويماطل ولا يريد ان يتفق لأنه لا يريد السلام ويريد كسب الأراضي وافرح ما لديه ان تسقط هذه المبادرة ولا يتكلم عنها احد والسبب في ذلك أن المبادرة قد مكنت الدول العربية ان تخترق صفوف مؤيدي اسرائيل في أوروبا والعالم الغربي عموماً ومن هذا الإطار السؤال هو ان المشروع لن ينفذ نفسه ويراد للطرفين ان ينفذوه ولكن بقاؤه عامل ضغط على إسرائيل فإذا كان مجمداً لا ينفذ وإذا ألغيته فلا ينفذ إذن ما الهدف من إلغائه طالما عن طريقه يمارس ضغوط على إسرائيل وننقص من الدول الداعمة لها.

الأمير سعود الفيصل خلال المؤتمر الصحفي

وعن دعم المالي لغزة اكد الأمير سعود الفيصل ان هذا الموضوع بحث وستقدم تبرعات سخية في هذا الشأن.

وفي سؤال عن جدوى القمم العربية اوضح الأمير سعود الفيصل ان المهم في عقد القمة ليس المكان هو المهم لأنه لايوجد ارض أصلح من ارض لتكون القمة أفضل وانما العبرة في الموقف الذي يتخذه القادة في هذا الإطار مشيراً إلى ان موقف المملكة فيما يخص القمم العربية هي معرفة الإجراءات التي ستتخذها القمم لكي نؤيد او لا نؤيد انعقادها واعتقد انه اذا عقدت قمم وليس هناك أشياء جوهرية تحققها القمم فهذا سيفقد القمة وزنها وقيمتها وحتى ثقة الناس في هذه المؤسسة المهمة في العمل السياسي والاقتصادي والعسكري العربي، ونأمل ان تتغير الأوضاع.

وعن قبول دول المجلس للمبادرة المصرية وموقفها من عدم استجابة إسرائيل لقرار ١٨٦٠ أوضح الفيصل بأن دول مجلس التعاون أيدت المبادرة المصرية وتمنت لها التوفيق، اما بخصوص عدم تطبيق إسرائيل لقرار مجلس الأمن فأشار الفيصل إلى أن هناك متابعة.. ومن خلال التقرير الذي سيقدم غدا (اليوم) في اجتماع وزراء الخارجية سيكون الرد الموسع من خلاله، ولكن باختصار هناك قرار بوقف القتال وانسحاب إسرائيل وفتح المعابر وكان هناك إجماع لأول مرة لقرار من هذا النوع ولكن القرار لوحده لا يؤدي لوقف القتال القرار أهميته انه زاد في عزلة إسرائيل السياسية ويجب البناء عليه أيا كانت الخيارات العربية المتاحة، واضاف العمل الدبلوماسي والسياسي وعزل إسرائيل لن يكون منه إلا فائدة لأي خيارات تتخذها الدول العربية لمواجهة إسرائيل فيجب البناء عليه وهناك توصيات من الفريق الذي ذهب إلى نيويورك حول المتابعة وتفعيل نتائج القرار الذي اتخذ.

وحول لم الشمل الفلسطيني وإعادة إحياء اتفاق مكة، أوضح الفيصل ان الخلاف الفلسطيني يضعف الموقف من الجانبين يضعف الفلسطينيين أنفسهم ويضعف الإمكانيات التي تستطيع الدول العربية ان تساعد بها الفلسطينيين فإنهاء الخلاف من اولويات العمل العربي المشترك ومن هذا المنطلق يأتي التأييد للمبادرة المصرية على امل ان تزول الفرقة بين الفلسطينيين وأن يتفقوا على سير في إستراتيجية واحدة وطريق واحد.

قادة دول «التعاون» يغادرون الرياض

الرياض - (و. ا. س):

▪ غادر أصحاب الجلالة والسمو قادة ورؤساء وفود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بعد مشاركتهم في القمة الخليجية الطارئة لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي اختتمت في الرياض مساء أمس.

فقد غادر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رئيس وفد دولة الامارات.

وكان في وداع سموه بمطار قاعدة الرياض الجوية معالي وزير الاقتصاد والتخطيط الاستاذ خالد بن محمد القصيبي الوزير المرافق وسفير مملكة البحرين لدى المملكة محمد صالح الشيخ علي ومندوب عن المراسم الملكية.

كما غادر صاحب السمو الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت رئيس وفد دولة الكويت.

وكان في وداع سموه بمطار قاعدة الرياض الجوية معالي وزير النقل الدكتور جبارة بن عيد الصريصري الوزير المرافق وسفير دولة الكويت لدى المملكة الشيخ حمد الجابر العلي الصباح.

كما غادر صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني أمير دولة قطر رئيس وفد دولة قطر.

وكان في وداع سموه بمطار قاعدة الرياض الجوية معالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور مساعد بن محمد العيبان الوزير المرافق وسفير دولة قطر لدى المملكة علي بن عبدالله ال محمود.

كما غادر جلالة الملك حمد بن عيسى ال خليفة ملك مملكة البحرين رئيس وفد مملكة البحرين.

وكان في وداع سموه بمطار قاعدة الرياض الجوية معالي وزير الاقتصاد والتخطيط الاستاذ خالد بن محمد القصيبي الوزير المرافق وسفير مملكة البحرين لدى المملكة محمد صالح الشيخ علي ومندوب عن المراسم الملكية.

كما غادر صاحب السمو السيد فهد بن محمود ال سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء بسلطنة عمان رئيس وفد سلطنة عمان.

وكان في وداع سموه في مطار قاعدة الرياض الجوية معالي وزير الزراعة الدكتور فهد بن عبدالرحمن بالغنيم الوزير المرافق وسفير سلطنة عمان لدى المملكة سعيد بن علي الكلباني ومندوب عن المراسم الملكية.

إجماع خليجي يدعو إلى وقف العدوان على غزة وإلى وحدة الصف العربي

الرياض - «واس»:

▪ أكد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين أهمية القمة الخليجية الطارئة لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي دعا اليها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بالرياض للتأكيد على ضرورة الوقف الفوري لحرب الإبادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني الشقيق والبحث عن السبل السلمية الكفيلة بإحلال السلام العادل والشامل وإبعاد المنطقة عن التوتر الدائم، وهو مايتعذر تحقيقه إلا بانسحاب إسرائيل من الأراضي العربية المحتلة وإنهاء حصار الشعب الفلسطيني ووقف عمليات الاستيطان وقيام الدولة الفلسطينية. وقال جلالته في تصريح صحافي لدى وصوله الرياض مساء أمس للمشاركة في القمة الخليجية الطارئة «إننا نصل الى المملكة العربية السعودية تلبية لدعوة أخينا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود للمشاركة مع إخواننا قادة دول مجلس التعاون للتشاور والتباحث في تصاعد الأحداث الاخيرة الناجمة عن العدوان الاسرئيلي على قطاع غزة وللظروف التي تمر بها الأمة العربية وما تتطلبة هذ المرحلة من مستوجبات في جمع الكلمة والموقف الخليجي والعربي لنصرة إخواننا في غزة». وأضاف «أن الاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني والظروف التي يمر بها الشعب الفلسطيني الشقيق وما تتطلب من متابعة للأحداث والسعي الى إيجاد حلول لها والسعي الى وقف العداون العسكري الإسرائيلي المتواصل الذي راح ضحيته المئات من القتلى والجرحى من أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة فأن مشاركتنا في هذه القمة الطارئة تأتي تأكيداً لمواقفنا الدائمة لنصرة القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية». وعبر جلالة ملك البحرين عن الإدانة والشجب لهذه الاعتداءات الوحشية التي أقدمت عليها إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني في غزة والتي استخدمت فيها أكثر الأسلحة فتكاً في اختلال مشهود لتكافؤ القوى بين الطرفين وفي انتهاك صارخ لكل القيم والنظم العالمية وتهديد للسلم والأمن الدوليين.

وقال «إننا نستنهض المجتمع الدولي وكافة القوى الاقليمية والعربية من أجل تحرك فوري وعاجل لوقف العدوان الإسرئيلي وإيقاف نزيف الدم الفلسطيني ولإلزام إسرائيل باحترام القانون الدولي.. وإننا على يقين بأن هذا الموقف يشاركنا فيه جميع الاخوة قادة دول مجلس التعاون..

وفقنا الله جميعا إن شاء الله لأن نخرج بموقف موحد نستطيع من خلاله ان نسهم به في دعم اخواننا في غزة». من جانبه بين صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة أن مشاركة دولة الإمارات في القمة الخليجية الطارئة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي دعا اليها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بالرياض تأتي أيمانا منها بضرورة حشد الجهود وتوحيد الصفوف والتصدي للتحديات متراصين وأقوياء. وقال سموه في تصريح لوكالة الأنباء الإماراتية لدى وصوله الرياض مساء أمس للمشاركة في القمة الخليجية الطارئة التي عقدت في وقت لاحق من مساء يوم أمس «في ظل الظروف الصعبة التي تواجه المنطقة والعدوان الاسرائيلي على غزة والمعاناة الانسانية الناتجة عن هذا العدوان ترى الامارات العربية المتحدة أن ثوابت العمل العربي المشترك والجهد الجماعي والاتفاق والتوافق تمثل حصن العرب المنيع». وبين سمو الشيخ خليفة أن الإمارات تتطلع من خلال اللقاء والتشاور في القمة العربية الاقتصادية والتنموية والاجتماعية بالكويت لوقف العدوان الاسرائيلي على غزة من خلال عمل عربي جماعي فاعل يضع حداً لهذه المأساة».

وأكد سموه حرص دولة الإمارات في نهجها السياسي على ضرورة العمل العربي المشترك تعزيزاً للأمن والاستقرار في المنطقة، وضماناً للتصدى للتحديات التي تواجه عالمنا العربي ضمن رؤية توافقية مشتركة تصون وحدة الصف وتضمن وضوح الموقف وفاعليته.

وزراء المال العرب يقفون دقيقة حداداً على ضحايا العدوان الإسرائيلي الهمجي على غزة (أ.ف.ب)

الدكتور إبراهيم العساف وزير المالية يترأس وفد المملكة إلى اجتماع وزراء المالية العرب في الكويت للإعداد للقمة الاقتصادية

عمرو موسى يتحدث في مؤتمر صحافي في الكويت مساء الأربعاء (أ.ف.ب)

اجتماع طارئ للوزاري العربي في الكويت لإعداد بيان القمة الاقتصادية بشأن العدوان

«معركة النصاب» تعمّق الانقسام بين مؤيد ومعارض للقمة الطارئة

الكويت، القاهرة - مكتب «الرياض»:

▪ شهدت أروقة القمة الاقتصادية العربية بالكويت شداً وجذباً.. وضغوطاً ووعوداً.. ومزايدات وخلافات.. واتصالات ومشاورات، دار الصراع والسباق خلالها في اليومين الماضيين بين عدد من العواصم العربية على عقد القمة العربية الطارئة في «الدوحة» حيث انقسمت هذه العواصم إلى فريقين احدهما يسعى لاستكمال «النصاب» القانوني لعقد القمة وفقا لنظام الجامعة العربية والآخر يبذل جهوده لعدم استكمال هذا «النصاب».

وذكرت مصادر دبلوماسية عربية تابعت عن قرب بعض هذه الاتصالات أن الصراع تحول في بعض الأوقات إلى ما يشبه المعركة للفوز بالنصاب وفور أن يعلم فريق بأنه قارب على تحقيق هدفه وإعلان فوزه في المعركة يتدخل الطرف الأخر لإحباط وتأجيل هذا الإعلان.

وأوضحت المصادر أن هناك ضغوطا كثيرة وأساليب أخرى استخدمت في إطار الوصول إلى النصاب القانوني أو منع الوصول إليه.

وقد شهدت أروقة القمة الاقتصادية العربية المزمع عقدها بالكويت «الاثنين» المقبل حالة ترقب وانتظار كبيرة بعد وصول عدد الموافقات على القمة الى ١٤ دولة ولم يتبق سوى موافقة دولة واحدة لاكتمال النصاب ومع وصول أنباء عن موافقة العراق زادت حالة التوتر ولكن وضح بعد قليل أن مجلس الرئاسة العراق في حالة انعقاد ولم يتخذ بعد قرار نهائي ونفى المسؤولون في الوفد العراقي الموجودين بالكويت وجود موافقة من بلادهم على الدعوة القطرية وهو ما ثبت بالفعل في ساعة متأخرة من الليل.

وكان سبق هذا اللغط إعلان سحب المغرب موافقتها السابقة على الدعوة القطرية وهو ما عزز من وجود احتمالات لسحب دول أخرى موافقتها على القمة وبعد أن كان الجميع يترقب زيادة عدد الموافقات أصبحت هناك احتمالات اكبر لخفضها نتيجة الضغوط والاتصالات المكثفة وهو ما تحقق بالفعل مع الإعلان في ساعة متأخرة من مساء «الأربعاء» عن سحب الصومال موافقتها السابقة لينخفض عدد الموافقات إلى ١٣ دولة.

إلى ذلك يعقد وزراء الخارجية العرب اجتماعا طارئا اليوم «الجمعة» بالكويت للبحث في التطورات المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي علي قطاع غزة والتحرك العربي لمواجهته والموقف الذي سيصدر عن قمة الكويت في هذا الشأن خاصة في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي الغاشم على القطاع وتحدي إسرائيل لقرار مجلس الأمن بالوقف الفوري للعدوان.

وأعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى أنه لم يتحقق حتى الآن النصاب اللازم لعقد القمة العربية الطارئة في الدوحة وفقا للطلب القطري.

وأضاف: أنه أجرى مشاورات مكثفة فور وصوله للكويت بعد وصوله وعدد من وزراء الخارجية العرب والقادة والرؤساء العرب ورؤساء الوزراء العرب.

وقال في مؤتمر صحافي عقده الليلة قبل الماضية بالكويت، إنه لم تصل الأمانة العامة للجامعة العربية حتى الآن سوى ١٣ موافقة من جانب الدول العربية بعقد القمة الطارئة.

وكان موسى أعلن فور وصوله الكويت عن موافقة ١٤ دولة عربية على عقد القمة الطارئة بالدوحة غيرأن مصدراً دبلوماسياً عربياً شارك في الإجتماعات التحضيرية للقمة أفاد أن عدد الموافقات تقلص إلى ١٣ بعد انسحاب «الصومال». وأكد موسى أنه سيتم عقد الاجتماع الاستثنائي لوزراء الخارجية العرب بشأن العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة في موعده المقرر بالكويت اليوم «الجمعة» للإعداد للقمة الاقتصادية بالكويت، أما فيمايتعلق بالقمة الطارئة فهناك قمة خليجية ستحدد الأمور بشأنها.

وقال موسى: «إن المسعى القطري كان لخدمة موقف معين ونتيجة لغضب كبير لماحدث في غزة وعدم قبولنا للعمليات الإجرامية التي ارتكبت على أهلنا وأخوتنا في قطاع غزة، ومارأيناه من استهداف للمدنيين وضحايا كثيرين واستخدام أسلحة محرمة وحصار وتجويع وعذاب للشعب الفلسطيني في القطاع».

وأوضح أن القمة العربية الطارئة في الدوحة ،كان هدفها التعامل السريع مع الوضع في غزة وهو ما سيكون محلا للبحث في قمة الرياض الخليجية.

ودعا مندوب الكويت الدائم بالجامعة العربية السفير عبد الله المنصور الدول العربية إلى أن تكون أكثر إصرارا لتطوير العمل العربي المشترك، معتبرا أن القمة العربية الاقتصادية بالكويت هي البداية نحو عمل عربي جديد.

وطالب، المنصور في كلمته أمس أمام افتتاح الاجتماع المشترك التحضيري للمندوبين الدائمين وكبار المسؤولين للإعداد للاجتماع المشترك لوزراء الخارجية والمالية العرب الذي سيعقد اليوم «الجمعة» على هامش القمة الاقتصادية، الجميع بالسعي لتحويل المشاريع في هذه القمة إلى واقع ملموس يعود بالفائدة على جميع الدول العربية.

وأكد المنصور أن ضمان نجاح هذه القمة ومشاريعها سوف يفتح الباب على مصراعيه لنجاح القمم الاقتصادية المقبلة والتي ستساهم بنجاحنا ككتلة اقتصادية واحدة تضمن وترعى مصالح أعضائها ومواطنيها.

ولفت إلى أنه إيمانا من دولة الكويت بالعمل العربي المشترك، فإنها لن تدخر جهدا لتعزيز ودعم ما سيخرج عن القمة من مشاريع وقرارات تهم الدول العربية والمواطن العربي على وجه الخصوص.

وأشار إلى أن مبادرة أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح وتأييد الرئيس المصري حسني مبارك لعقد قمة عربية اقتصادية وتنموية واجتماعية، جاءت لتكون دعما للعمل العربي المشترك وتلبية لطموحات المواطن العربي في ظل الظروف المحيطة.

وصول رؤساء الجزائر ولبنان والسودان الى الدوحة لحضور «القمة»

الدوحة - (ي. ب. أ)، (ا. ف. ب):

▪ وصل كل من الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة واللبناني ميشال سليمان والسوداني عمر البشير. امس الى الدوحة للمشاركة في القمة العربية الطارئة التي دعت اليها قطر.

وكانت قطر دعت الى عقد قمة عربية طارئة اليوم في الدوحة للبحث في وضع غزة. وقال الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى ان النصاب المفترض لعقد القمة هو موافقة خطية من ١٥ دولة عربية لحضورها، بينما تأمنت حتى الآن موافقة خطية لهذه القمة من ١٣ دولة عربية.